لله رب الحمد والشكر والثنا ... بعدّ هتون المدجنات السواجم
على نصر اهل الدين والحق والهدى ... على كل ختار كفور وغاشم
واهل الكويت الناكبين عن الهدى ... واضرابهم من كل طاغ وآثم
فكم قد طغوا واستكبروا وتجبروا ... وكم بارزوا رب الورى بالمآثم
وكم قد عثوا في الارض بالغي والهوى ... وكم افسدوا بل كابروا بالجرائم
ولم يرعووا عن غيهم وضلالهم ... ولم ينتهوا عن معضلات اللوائم
الى ان اتاح الله انصار دينه ... فاردوهم ابالمرهفات الصوارم
وقد جمع المأفون كل منافق ... يؤمل ان يسمو بهم في الملاحم
وان يشتفي من غيظه بذوي الردى ... فلم يرجعوا الا باحدى القواصم
فبعدًا لاهل الغي والكفر والردى ... وتبًا لمن اضحى معينا لسالم
فلم يغن عنهم سورهم وقصورهم ... وقد اشحنوها بالرماة الغواشم
من الله شيأ اذ اتاهم بغتة ... يدوس الذرى من هامهم بالمناسم
فسار اليهم فيصل بذوي الهدى ... وكانوا لعمري كالاسود الضراغم
فصبحهم في دورهم وقصورهم ... ضحاء بحدّ المرهفات الصوارم
وفتيان صدق من ذوي البأس واللقى ... اذا اشتعلت نار الوغى في الملاحم
ولم يثنهم عنهم رعود رماتهم ... ولا مارأوا من مزعجات الدواهم
يسومون في الهيجا فنون العزيزة ... وترخص منهم في حضور المواسم
لعمري لنعم الحي من قوم فيصل ... واخوانه الدهشان من كل حازم
ومن كان من حرب وشمر فيهموا ... واخوانهم من كل شهم مصادم
ومن كان من علوى سواهم فانهم ... حماة لهذا الدين غيظ المخاصم
سعوا جهدهم في نصرة الدين والهدى ... وما لهم كيد العدو المزاحم
وقد جاهدوا في الله حق جهاده ... وقد هاجروا حقا لنيل المكارم

وصاروا

وصاروا لاهل الدين كهفا ومعقلا ... وكانوا لهم فيها كمثل العالم
واخوانهم من هاجروا وتبوّؤا ... بقريته دارا في نجد المصادم
اجابوا الدين الله دون مخافة ... ولا رغبة تحضى بها كل عادم
وقائدهم اعني به الشهم هائفا ... باسبابه حل الشقاء بسالم
وقد حل اعلا القريتين ولم يخف ... ببنيانه فيها ملامة لائم
فنالوا بها عزًا اطيدا مؤثلا ... وكانوا كراما من حماة اكارم
ولا تنس من حلوا بارض مبايض ... وقد رغبوا في الدين رغبة عازم
وقد هاجروا بل جاهدوا للذوي الردى ... واهل الخنا من كل باغ وآثم
وقد جاء فاطامي ببشر بالذي ... يسر ويردي كل غاو وظالم
وان اعادي الدين اصبح حدهم ... كليلا وقد باؤا باحدّ القواصم
وجمعهم قد فل بل قل عرشه ... فنالوا به الخذلان بين العوالم
فاضحوا كاما بالبقاع تنوشهم ... سباع جياع والنسور القشاعم
وقد اخذوا اموالهم واثاثهم ... وآبالهم مقسومة في المغانم
فنالوا بهذا العزّ والفخر والتهى ... فما احد ينوي لقاهم بسالم
ولا طامع فيهم بسوء يرومهم ... فيرجع الا قارعا سنّ نادم
لانهم قد جاهدوا للذوي الردى ... بأمر ولي الامر سامي الدعائم
امام الهدى عبد العزيز اخي الندى ... مذيق العدى كأس الردى بالصمائم
وقد كان كهفا للهداة ومعقلا ... يحوطهم من كل طاغ وغاشم
ويحمي حمى الاسلام عن متمرّد ... وعن كل غدار كفور مصادم
لعمري لقد اضحى بامنع منزل ... تسامى به فوق السها والنعائم
وفاق ملوك الارض طرا بجوده ... واحسانه طبعا ببذل المكارم
فمن مثله ان حلّ او جلّ حادث ... لقمع المعادي اولدفع المزاحم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)